

من عادى كل ما اشغله عن ربه ولو كان الشاغل اعز محبوب
من اهله وخرابه قال الله تعالى حكاية عن الخليل ابراهيم عليه
وعلى نبينا او في صلاة وافر تسليم فانهم عدواي ارب
العالمين فضاغط كل ما الهالك مولاك واوصل من قربك
منه وادناك فانه ما خلقك الا لاجله فوالله انى الى غيره ولنت
عز بنجر فضله ولا يجمع في السرسواه وكن اولها في الحب
حاما لواء هواه وما يعينك على ترك ما حظك الاكوان
حبك ارتقا درج الرضا لحو لطلول العيان فاذا اذبت
فيك خيرة خيرة الوداد ساقلك باعثة الجذب الى مواصلة
السهاد ومقاطعة ما يوجب الاقصا والابعاد ولم يدلب
تسوقك حتى تلوح في اراضى الفتح بروك وهنالك تجتمع
العدا وتكتم في جامع الانكسار ركعات الانابة والاعتذار
وتبسطن في محراب الانهال كهنا الضراعة مجريا لله موع كاليتجا
الهطال وتسنو حش في ذلك المجال من الانيس ويجعل في
هذا المجال قوت روحك التسبيح والتفديس وتجلس على
بساط المياسطة وتعرف سرا الربطة والواسطة وتوالى
عليك سوايح سوايح النعم وتعد ما مضى من عمرك سبهلا
وانت من النعم وتشهد بان شهود الذوق العيان ما لا يوجب
قلبي ولا ينطق به لساني ولما كان الاقبال الكلي لا يكون
الا بالمدد الالى ولا تلوح اللوابع الا بعد انشاق العبير الفايح
ذلك على ما ساعدك في قطع المغاوز وما به المغاوز وما به

المغاويز

المغاويز والمثالف تخاوذ فقال ودع الاكوان فان من طبعت
سورا الاكوان في مرآة احالت بينه وبين العوز بعظيم تحليانه
قل بنعط الله امدنا الله بامداد انه كيف يشرف قلبصور
الاكوان منطبعة في مرآة اركيف يرحد الى الله وهو مكبل
في شهوانه اركيف يطعم ان يدخل حصرة الله وهو لم ينطهر
من جناناه اركيف يرجوان يفهم حفايق الاسرار ولم ينس من
هفوانه واعلم انها الامخ في رضاعه لشرى الاسلام بلغك الله
منزل السلام ورزقت الام سلسلا من الطريق اوله نحل
ويبرعته بنحو نموش الاكوان من مرآة الفواد فان الكتاب
فوق الكتابة لا تجدى نفعا ولا تبلغ المراد والشدوا
اذا ما جنت تطيب دار ليل بغير طريقها وقع الضيول وراه
البصرة كيف يبدها بشي وما حصل الصفا فلما
يزال المطالب بين نحو واثبات نارة في الافعال ودره في الصفات
واو نه لا يقف عند مرتبة من المراتب ولا يعرج على نفاش
ولا كاتب تعد بصير صيرته فلم يجبه شهود الفعل عن
الفاعل في كل ذرة ولم تلهسه الكثرة عن الوحدة بل در
ضرع عرفانه في كل ذرة ذرة نكلا نفست ايدى الاوهام
في قلبه سطورا لهاها بصدق الالتماء لروح سره بعد
الظلمة من نورا واوسطه الخلي بكل كمال والذين بلدا
المجال في كل مقال وحول ومال يخلى عما يشين ويحلى ما يرين
عن صفاته نحل بسن امدادانه وصفاته وهنالك يتاهل